جمهوريته الباطلة بتسميتها جمهورية الخمير قال سيهانوك : « كلمة خمير تشير الى قومية معينة وفي شعبنا من هم ليسوا من قومية الخمير · وهذه الكلمة تشير الى اسم قومية كما تشير كلمة (هان) في جمهورية الصين الشعبية · ونحن الان لا نستعمل تسمية خمير·»

اقوال في النظرية والحزب الحاكم

اثيرت مع القادة الكمبوديين اسئلة كثيرة ومكررة احيانا ، تعكس حيرة المهتمين بالشؤون الكمبودية ، واهتمامهم للتوصل الى حقيقة مؤكدة وواضحة · وتدور تلك الاسئلة حول هوية النظام ·· هل هو شيوعي ؟ ·· هل هو اشتراكي ؟ ·· وهل هناك حزب حاكم مسلح بنظرية معينة ؟

وقبل أن انقل انطباعي الشخصي اورد مقتطفات سمعتها من القادة الكمبوديين ردا على التساؤلات الآنفة الذكر ، انقلها الان مجردة دون تعليق ·

يقول ايينغ ساري : « لم نكن ننطلق من نظريات ، لقد اتبعنا مشاعرنا ومارسنا النضال عمليا ، ومررنا باشكال عدة من النضال ، فاشكال النضال متعددة ، والظروف مهمة ، وكذلك روح رجال المبادىء وايمانهم القوي بالنضال وبالقضية التي يناضلون من اجلها ، لم نتعلم في مدارس ايديولوجية ، وقد مارسنا النضال في ضوء واقع بلادنا وشعبنا ·· رأينا ان الناس فقراء ، ولا نعتقد ان بؤس الناس وفقرهم ياتيان من السماء، فحاولنا أن نفهم اسباب الفقر والتعاسة ·· شعبنا يعمل بجد وهو ليس شعبا كسولا ·· فلماذا يبقى الناس فقراء ؟ وبعد محاولة فهم السبب من الواقع مباشرة ، اكتشفنا انه يكمن في الاستغلال الاجنبي ، وما حدث في كمبوديا يؤكد هذا الاعتقاد ·· في عام ١٩٤٠ جاء الفرنسيون بقوات كبيرة الى بلادنا ومارسوا استغلالا في غاية البشاعة ، وفي عام ١٩٤٥ نظم اليابانيون انقلابا في البلاد والغوا سيادتها لبضعة اشهر ، وهكذا موجات اجنبية ورجال اعمال ومستغلون اجانب · »

« ان اكتشافنا لاسباب التعاسة دفعنا للنضال ·· ومفهومنا الان في كمبوديا الجديدة قائم على محو كافة انواع الاستغلال ·· التجارة كانت في السابق في ايدي الغرباء ،الفلاح يكدح طوال العام ومع ذلك يظل فقيرا بينما تتمتع طبقة اخرى بانتاجه ، واصحاب رؤوس الاموال كانوا يخربون باموالهم ضمائر الرسميين ويقيمون بجزء منها اعمالا لمصلحة الاجانب ، وكل الاعباء في النهاية انصبت على عواتق الفلاحين الفقراء ·· اما الطبقة المتوسطة فقد كانت بتذبذبها عاملا من عوامل تكريس المصائب التي عانى منها الفلاحون»·

« اننا لا نعالج الامور الا من واقع بلادنا · ولا يهمنا ماذا يسمينا غيرنا في الخارج (يشير الى تسمية الخمير الحمر التي يطلقونها في الغرب على القادة الحاليين) ·وسياسة كمبوديا الجديدة هي في حدود دستور دولة « كمبوديا الديمقراطية » · اننا نحترم كل الاصدقاء ، لكننا لسنا تابعين لاحد ولم نستورد افكارنا واساليبنا من الخارج ، ولم نقلد تجارب الغير » ·

ويقول كادر متقدم : « قدمنا الاف الضحايا لتحرير بلادنا وبناء استقلالنا الحديث ،